

مجلة العلوم القانونية والاجتماعية

Journal of legal and social studies

Issn: 2507-7333

Eissn: 2676-1742

المجتمع المدني وعملية المشاركة السياسية في الجزائر

Civil society and the political participation process in Algeria

مالكي توفيق*

جامعة احمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت، الجزائر، malki.toufik@yahoo.fr

تاريخ النشر: 2025/06/01

تاريخ القبول: 2025/05/01

تاريخ ارسال المقال: 2025/03/03

*المؤلف المرسل

الملخص:

من بين اهم المشاكل التي تقف عائقا امام تجسيد التحول الديمقراطي وتحقيق الديمقراطية الدور الذي يمثله المجتمع في الحياة السياسية عن طريق مشاركته في السياسة العامة للدولة فعدم فعاليته يشكل أكبر عائق. فلا يمكن اعتبار دولة ديمقراطية بدون تفاعل شعبي مع احداثها من انتخابات ورأي عام بناء حول قضايا البلاد يشارك في اتخاذ القرارات. و الجزائر كغيرها من دول العالم الثالث تفتقد الى دور المجتمع المدني في المشاركة السياسية الفعالة مبنية على اساس ديمقراطي. فالمشاركة السياسية مبنية على جملة من الخصائص والمحددات و اشكال التي توضح فعاليتها ، و ذلك من خلال تقسيم الدراسة الى مبحثين اساسيين يعالجان الموضوع بالتحليل، يتضمن المبحث الاول مدخل مفاهيمي يعالج ماهية و الدراسة للمفاهيم المطروحة للمجتمع المدني و المشاركة السياسية، اما المبحث الثاني فتضمن العلاقة الترابطية بين المشاركة السياسية و المجتمع المدني بالتحليل لإبراز فعالية المجتمع المدني كمن خلال عملية المشاركة السياسية و اثار ذلك على عملي التحول الديمقراطي.

الكلمات المفتاحية: المجتمع المدني؛ المشاركة السياسية؛ الديمقراطية

Abstract:

Among the most important problems that are an obstacle to the embodiment of democratic Transformation and democracy achievement is the role that the community represents in the political life through its participation in the public policy of the state since that the lack, of its effectiveness demonstrates the biggest obstacle. It is not possible to consider a democratic state without a public involvement with its events from elections and critical public opinion around the country involved in decisions-making. And Algeria, like other third world countries have a lack in the role of civil society in effective political participation based on a democratic basis and, because political participation is based on a set of characteristics determinants and forms that show its effectiveness, civil society, this is done by dividing the study into two basic sections that address the subject with analysis. The first section includes a conceptual introduction that addresses the nature and study of the concepts proposed for civil society and political participation. The second section includes the interconnected relationship between political participation and civil society through analysis to highlight the effectiveness of civil society as a process. Political participation and its effects on the process of democratic transformation.

Key words: civil society; Political participation; democracy

مقدمة:

هناك علاقة ترابطية بين المجتمع المدني و المشاركة السياسية ، بفعل الاثار الناتجة عن العملية لذا تطرح مجمل التحاليل التي تحدد الترابط و الوظيفة للمجتمع السياسي للمشاركة في عملية التحول ، وهذا ما يطرح مشاكل في عديد الدول ، بفعل المؤثرات الداخلية و الخارجية ، هذا ما يشكل عائقا امام تجسيد فعلي للديمقراطية و تحقق التنمية و الحكم الراشد القائم على المساواة،وتعتبر المشاركة السياسية من بين اهم المشاكل التي تعيق التحول نحو بناء ديمقراطي يحقق الاهداف المنتظرة، والجزائر كغيرها من دول العالم تعاني من اشكالية المشاركة السياسية و كيفية القدرة على التحكم في المجتمع المدني لتحقيق هذا المطلب الديمقراطي .

وعليه يمكن طرح التساؤل التالي:

ما مدى فعالية المجتمع المدني في تفعيل المشاركة السياسية في الجزائر؟

منهج الدراسة:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي بالتطرق بالوصف والتحليل، الى دور المجتمع المدني في المشاركة السياسية في الجزائر ومدى تأثير على سيورة التحول الديمقراطي فيها.

كما تم الاستعانة بالمنهج التاريخي: وذلك من خلال التطرق الى حقبة زمنية في اهم التغيرات التي لحقت الادوار الاساسية للمجتمع المدني في المشاركة السياسية.

وللإجابة على التساؤلات تم تقسيم الدراسة الى مبحثين اساسيين:

المبحث الاول: تضمن ماهية المجتمع المدني والمشاركة السياسية من خلال المفهوم والاشكال والمستويات والخصائص والمحددات التي تحكم الظاهرة.

المبحث الثاني: تضمن وظيفة المجتمع المدني في تعزيز الديمقراطية من خلال المشاركة السياسية في الجزائر ومدى فاعلية المجتمع المدني في ذلك، بالإضافة الى معوقات أداء المجتمع المدني الجزائري في المشاركة السياسية، ومدى تأثير هذه الاخيرة على التحول الديمقراطي.

المبحث الأول: ماهية المجتمع المدني والمشاركة السياسية

يدرس هذا المبحث بالوصف ماهية متغير المجتمع المدني والمشاركة السياسية من خلال ضبط المفهوم والعلاقة حسب الفعالية، والدور وفق ما سيتم سرده في العناصر التي سيتم ادراجها.

المطلب الأول: ماهية المجتمع المدني

يتضمن هذا المطلب ما يحتويه المجتمع المدني من خلال طرح المفاهيم المتعلقة به، وما يحتويه من متغيرات اصطلاحية.

الفرع الاول: تعريف المجتمع المدني

يمكن فهم المجتمع المدني باعتباره مجموعة من المؤسسات والهيئات التي تسعى لتلبية احتياجات المجتمعات المحلية وتحقيق مصالحها ويشمل ذلك تنظيمات كالنقابات، الأحزاب، الجمعيات الثقافية، والأندية الاجتماعية التي تسعى لنشر الوعي وتنفيذ برامج محددة¹.

ينظر إلى المجتمع المدني باعتباره "منظومة من البنى الفوقية" التي تشمل النقابات، الأحزاب، المدارس، الجمعيات، وسائل الإعلام².

كما يتجسد كنسيج من التنظيمات والهيئات التي تطرح حلولاً للقضايا المرتبطة بالمصلحة العامة³. كما وصف بأنه "مجال ينظم فيه المواطنون تجمعات مستقلة عن السلطة، تعبير عن المصالح وخدمة للقضايا المشتركة"⁴.

وعليه فإن ما هو بديهي هو أن المجتمع المدني «مجتمع المدن»، وأن مؤسساته هي التي ينشئها الناس بينهم في المدينة، خلافاً لمؤسسات المجتمع البدوي التي هي مؤسسات «طبيعية» يولد الفرد منتمياً إليها، كالقبيلة والطائفة⁵. وتتفق عدة دراسات على أنه «عبارة عن تنظيمات تطوعية حرة، لتحقيق مصالح أفرادها، وتلتزم في نشاطها بقيم الاحترام، والمشاركة⁶».

يتحدد المجتمع المدني إجرائياً بأنه مجموعة من المؤسسات التي تتمتع باستقلال نسبي عن سلطة الدولة، وتؤدي أدواراً متعددة تشمل المشاركة في صنع القرار، ونشاط المثقفين والكتاب الموجهة لنشر الوعي، والمساهمة في دعم التنمية⁷.

الفرع الثاني: أركان المجتمع المدني

ينطوي مفهوم المجتمع المدني على ثلاثة أركان هي⁸

(1) - الفعل الإرادي الحر (الطوعية)

تتميز تكوينات المجتمع المدني عن باقي التكوينات النقاوية التي لا دخل للفرد في اختيار عضويتها.

(2) - التنظيم الجماعي (المؤسسي)

وهو أنه مجتمع منظم يعمل بصورة منهجية خاضعة في ذلك لمعايير وقواعد معرفة وموافق عليها مسبقاً.

(3) - الركن الأخلاقي والسلوكي

ينطوي على قبول الاختلاف والتنوع وحل مسائلها بالوسائل السلمية وفي ضوء قيم الاحترام والتسامح والتعاون.

المطلب الثاني: ماهية المشاركة السياسية

يتضمن المطلب الثاني من المبحث الأول ما تحتويه المشاركة السياسية كمصطلح وكألية فاعلة نوضح من خلالها تداخل المفاهيم والمصطلحات.

الفرع الأول: تعريف المشاركة السياسية

يقصد بها مساهمة عدد كبير من الأفراد والجماعات في الحياة السياسية و في عملية صنع القرار الحكومي⁹. تعد المشاركة السياسية من الأنشطة الطوعية الفاعلة في توجيه مسار الدولة من خلال التصويت والترشح و مناقشة القضايا السياسية.

وبناء على ما سبق فإن المشاركة السياسية تصبح حقاً للمواطنين مثلما هو واجب على السياسيين وهي تتضمن ما يلي:

- الدور الطوعي للمواطن؛

- التأثير على صانعي القرار؛

- مناقشة القضايا العامة¹⁰.

الفرع الثاني: أشكال ومستويات المشاركة

تتفاوت المشاركة من دولة إلى أخرى، وتعتمد هذه الفروقات على توافر الظروف الملائمة ومدى إقبال المواطنين على المشاركة في الأنشطة السياسية.

أولاً: مستويات للمشاركة

(1)- المستوى الأول:

وهو ممارسو النشاط السياسي، الذين تتوفر فيهم شروط منها: العضوية، والتبرع، وحضور الاجتماعات، والمشاركة في الحملات الانتخابية، والحديث في السياسة

(2) - المستوى الثاني :

ويشمل هذا المستوى الذين يصوتون في الانتخابات، ويتابعون ما يحدث على الساحة السياسية.

(3)- المستوى الثالث:

ويشمل من لا يهتمون بالأمور السياسية، وإن كان منهم من يضطر للمشاركة حين المساس بمصالحهم المباشرة.

(4)- المستوى الرابع:

المتطرفون سياسياً ، ويلجئون إلى أساليب العنف.¹¹

ثانياً: مراحل للمشاركة

(1)-الاهتمام:

أي متابعة الأحداث السياسية؛ وتزداد وقت الأزمات، أو في أثناء الحملات الانتخابية.

(2)-المعرفة: بالشخصيات ذات الدور السياسي.

(3) -التصويت: ويتمثل في المشاركة في الحملات الانتخابية، من خلال المشاركة والتصويت.

(4)- المطالب: وتتمثل في الاتصال، وتقديم الشكاوى، والالتماسات،

ثالثاً: محددات المشاركة السياسية

تتأثر مشاركة الأفراد في الحياة العامة بتغيرات متعددة أو غيرها من المحددات مثل:

(1)- المؤثرات السياسية الصادرة عن وسائل الإعلام والحملات الانتخابية.. الخ. وتتأثر بعوامل مثل الانتماء

الطبقي ومحل الإقامة والحالة التعليمية

(2)- المتغيرات الاجتماعية مثل التعليم والدخل والمهنة والجنس والسن ، إذ يرتفع مستوى المشاركة تدريجياً مع تقدم العمر¹².

رابعاً: خصائص المشاركة السياسية

تتسم المشاركة بمجموعة من الخصائص وذلك على النحو التالي:

- (1)- العمل تطوعي والنشاط إرادي.
- (2)- سلوك مكتسب يتعلمه الفرد أثناء حياته.
- (3)- لا تقتصر المشاركة على نشاط واحد بل ان للمشاركة مجالات متعددة
- (4)- هي حق وواجب في آن واحد
- (5)- المشاركة هدف ووسيلة في آن واحد.
- (6)- الاحساس بوحدة الهدف والمصير المشترك¹³

المبحث الثاني: المجتمع المدني .عملية المشاركة السياسية

يتضمن هذا المبحث مطلبين اساسيين يعالجان العلاقة الترابطية بين المجتمع المدني والمشاركة السياسية من خلال تبيان الوظيفة والسياق .

المطلب الاول: دور المجتمع المدني في تعزيز الديمقراطية

يعتبر التحول نحو الديمقراطية خطوة متقدمة في توسيع المشاركة السياسية المرتبطة فعلا بتعدد المؤسسات اليي تعزز المسار الديمقراطي كالأحزاب، وجماعات المصالح ، فبدأت ترسم ملامح مؤسسة هذه المشاركة في الحقل السياسي الجزائري¹⁴.

الفرع الاول: المشاركة السياسية والاطار المؤسسي

تعتمد عملية بناء المؤسسات الفاعلة في العمليات السياسية وذلك من خلال¹⁵:

- نقل الديمقراطية السياسية إلى مستوى العمل المؤسسي وتكريسها في إطار بنية سياسية ديمقراطية واعدة
- سلطة صنع واصدار القرارات السياسية ووضع السياسات العامة، بأطر وآليات مؤسسية سياسية.
- إقرار الائتلاف واعتماد التعددية السياسية والفكرية وتكريس مبدأ المساواة التي تجسده دولة القانون.
- بدأت مؤسسات المجتمع المدني تتمتع بهامش من حرية الحركة بعيدا عن التدخل المباشر من جانب الدولة.

- جعل العملية السياسية تعبيرا عن مناقشة سلمية ، و تكريس مبادئ التوافق كقاعدة للمنافسة ، في مشهد نحو تكريس الديمقراطية من خلال إشراك المجتمع المدني في إيجاد الحلول للأزمات. و التحديات السائدة في الحياة العامة¹⁶.

إن دور منظمات المجتمع المدني يكمن في تحفيز النخبين على الاقتراع ودورها في تشجيعهم على التصويت للمرشحين ذوي المصداقية والكفاءة ، وهذا ما يتطلع إليه المجتمع المدني من خلال تفعيل المشاركة السياسية¹⁷ وينظر إلى هذه الآلية كواحدة من أهم سبل المشاركة السياسية في الجزائر، وترتبط هذه العملية مباشرة بالديمقراطية التمثيلية، ويبقى نجاحها خاضع لعوامل كثيرة، أهمها قدرة المجتمع على متابعة ومحاسبة هؤلاء الممثلين¹⁸.

(2)- المشاركة عبر الاستفتاء الشعبي

قد يلجأ النظام الحاكم للحصول على تأييد شعبي لاجراء، لكن الملاحظ أن النظام السياسي الجزائري يلجأ إلى مثل هذا النوع في مسألة شرعية النظام.

(3)- المشاركة عن طريق الأحزاب

تعتبر الأحزاب من ركائز الديمقراطية، وحجر الزاوية في تأطير وتفعيل المشاركة الشعبية السياسية¹⁹.

الفرع الثاني: انعكاس اداء المجتمع المدني على المشاركة السياسية

من بين الأسباب التي أدت إلى تراجع دور المجتمع المدني هو غياب سياسية واضحة في إشراك مؤسساته ويتجلى هذا القصور في مستويين:

- __ ضعف الميزانية التي تؤهله للقيام بأدواره المختلفة وإدارة علاقاته بالهيئات الرسمية للدولة بما يضمن استقلاله²⁰.
- __ سعي العديد من الأطراف على احتواء جمعيات المجتمع المدني مما ينعكس سلبا على احتفاظها بشخصيتها.
- __ غياب الوعي بأهمية العمل الجماعي مع انضمام الكثير من الانتهازيين²¹.
- كما قد يلعب المجتمع المدني دورا سلبيا في حالة ما إذا كيان تابعا ، مما يؤثر على حياديته وعلى أدواره الحقيقية، إذ قد يشعر النخبين بأن النتيجة محسومة مسبقا فيلجئون إلى الانسحاب والعزوف عن المشاركة²².

الفرع الثالث: فاعلية المجتمع المدني

يعتبر المجتمع المدني أحد العناصر الرئيسية في عملية المشاركة السياسية، ويمكن أن يلعب دورا هاما في تعزيز الديمقراطية وتحسين الحوكمة، ويتم عرض الأدوار التي يقوم بها المجتمع المدني في هذا السياق²³:

اولا/العملية الرقابية

- رصد أداء الحكومة والمسؤولين السياسيين.
- تقديم التقارير حول الممارسات غير الأخلاقية.
- ثانيا/مستوى الشفافية
- مطالبته برفع مستوى الشفافية في العمل الحكومي واتخاذ القرارات.
- نشر المعلومة و تسهيل وصولها الى المواطنين.

ثالثا/تحفيز المواطن

- العمل على تشجيع المواطنين للمشاركة في العملية السياسية.
- توعية الناس بحقوقهم ومسؤولياتهم.

رابعا/الربط بين المواطنين والحكومة

- المساهمة في تسهيل التواصل بين الحكومة والمواطنين.
- نقل احتياجات المواطنين إلى السلطات²⁴.

خامسا/حماية حقوق الإنسان

- حماية حقوق الإنسان والدفاع عنها.

- مناهضة التمييز وتعزيز المساواة في المجتمع.

سادسا/المشاركة في صنع القرار

يطالب المجتمع المدني بمشاركة أوسع في صنع القرار، سواء على مستوى السياسات العامة أو في القرارات المحلية.

سابعا/تعزيز التنمية المستدامة

يعمل المجتمع المدني على تعزيز مفهوم التنمية المستدامة والمشاركة في وضع سياسات تعزز الاستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية

ثامنا/توعية المواطنين

- يقوم المجتمع المدني بتوفير المعلومات والتثقيف حول القضايا
- توعية المواطن بأهمية مشاركته في العملية السياسية.

تاسعا/التشجيع على المشاركة في الانتخابات

- القيام بحملات التسجيل والمشاركة في الانتخابات.
- العمل على أهمية ممارسة المواطنين لحقهم في التصويت.

عاشرا/رصد العملية الانتخابية

- يلعب المجتمع المدني دورا في مراقبة الانتخابية لضمان نزاهتها.
- وضع تقارير عن أي تجاوزات أثناء العملية الانتخابية²⁵.

الحادي عشر/دعم الشباب والمرأة

- تشجيع المشاركة السياسية للشباب والنساء²⁶
- تعزيز الوعي المجتمعي، بهدف تحقيق أكبر قدر من النجاعة وتتبع الاستراتيجية الناجحة ضمن الاستراتيجيات الموجودة²⁷.

المطلب الثاني: صعوبات أداء المجتمع المدني

تتضح هذه القيود من خلال الازمات التي تقوض العمليات السياسية وهذا ما يتضح في الفروع التالية.

الفروع الاول: الأزمة الأمنية الخائفة

وهي ذات أبعاد متعددة أدت الى تبني الجزائر التعددية الحزبية وفق مجريات عملية التحول الديمقراطي، ما اضطر البلاد إلى القيام بعدة تغييرات كان لها انعكاسات على المجتمع²⁸

الفروع الثاني: استقلالية الجمعيات

رغم ما تقدمه الدولة من مساعدات لتدعيم مؤسسات المجتمع المدني من دعم مادي متمثل بالإعانات المالية ومنح المقار، فما هي إلا طريقة للسيطرة والاحتواء، وينتج من ذلك تحولها إلى قنوات لتحقيق المشاريع الحزبية. وهنا نلاحظ أن الجمعيات تخلط بين مفهوم العمل الحزبي ومفهوم العمل الجماعي²⁹.

الفرع الثالث: استبعاد المجتمع المدني

رغم ما نراه من تشجيع وبشدة في الخطابات الرسمية، لمؤسسات المجتمع المدني إلا أنه تم استبعاد مؤسسات المجتمع المدني في العديد من المناقشات والقرارات³⁰.

الفرع الرابع: ظاهرة اللامبالاة

بحيث أصبح الفرد الجزائري غير مكترث بالقضايا السياسية ولا حتى بالمشاركة فيها، وهذا بسبب :

- عدم القدرة على تجنيد العنصر المتطوع.
- عدم الثقة في الأحزاب السياسية التي لا تظهر إلا في المناسبات
- غياب دور الإعلام الذي من شأنه إبراز دور وعمل هذه الجمعيات وتقريبها من المواطن.
- غياب مصادر التمويل الذاتي :مصادر التمويل الذاتي للجمعيات الجزائرية ضعيف جدا ما يدفعها إلى الاعتماد الكلي على دعم الدولة.
- تعاني أغلب مؤسسات المجتمع المدني مشاكل في التسيير
- عدم وضوح برامج وأهداف جمعيات المجتمع المدني في الجزائر بسبب النشأة غير السوية.
- الانفرادية في اتخاذ القرار نتيجة سيطرة القيادات وغلق المجال امام الكفاءات³¹.

خاتمة:

تبين الدراسة أن المجتمع المدني يلعب دورا أساسيا في ترسيخ الديمقراطية من خلال مشاركته ووعيه بالمستجدات. ولكن على الرغم من الأهمية البالغة للمجتمع المدني في العملية الديمقراطية، فإن التحول الديمقراطي الناجح لا يعتمد عليه وحده. فهناك العديد من العوامل والمتغيرات التي تؤثر في نجاح الديمقراطية، وعليه يمكن القول إن تحقيق الديمقراطية يتطلب التناغم بين الفعالية السياسية والأداء الحكومي، وهو ما قد يكون سببا رئيسيا في تأخير الوصول إلى ترسيخ ديمقراطي ناجح.

النتائج

1. يلعب المجتمع المدني دورا محوريا في تعزيز الديمقراطية، من خلال رفع مستوى الوعي والفعالية
2. تساهم العلاقة بين الوعي والمشاركة في استقرار العملية الديمقراطية وتفعيلها.
3. اختلاف مستوى المشاركة السياسية يؤدي إلى تفاوت تأثير المجتمع المدني على العملية الديمقراطية.

المقترحات

1. ضرورة وضع برامج تعليمية تعمل على زيادة المستوى المعرفي بالسياسية لدى المواطنين .
2. تهيئة بيئة قانونية ملائمة تتيح للمجتمع المدني العمل بحرية وفاعلية، مما يساهم في تعزيز مشاركتها في الحياة السياسية.
3. ضرورة التعاون بين الفواعل السياسية بهدف تعزيز المشاركة والتفاعل مع قضايا المجتمع.

المراجع

- ¹ Michel, Hélène. "La «société civile» dans la «gouvernance européenne»." Actes de la recherche en sciences sociales 166167.1 (2007): p32.
- ² احمد منيسى. (2004). التحول الديمقراطي في دول المغرب العربي. مصر: مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية
- ³ نفس المرجع نفس الصفحة
- ⁴ Michel, Hélène, op cit, p33
- ⁵ Macumba, John MW. "Is There a civil society in African.?" International Affairs 74.2 (1998): p 312
- ⁶ Van Dyck, Charles Kodjo. "Concept and définition of civil society sustainability." Center for Strategic and International Studies 30 (2017).
- ⁷ Amanda, Bernard, and Helmich Henny, eds. La société civile et le développement international. OECD Publishing, 1998.
- ⁸ Ibidem
- ⁹ Mahéo, Valérie-Anne, Yves Dejaeghere, and Dietlind Stoller. "La non-participation politique des jeunes: Une étude des barrières temporaires et permanentes de l'engagement." Canadian Journal of Political Science/Revue canadienne de science politique 45.2 (2012): p414
- ¹⁰ Ibidem
- ¹¹ Monnoyer-Smith, Laurence, and Stéphanie Wojcik. "La participation politique en ligne, vers un renouvellement des problématiques?." Participations 1 (2014): p14.
- ¹² Idem, p 15
- ¹³ Ibidem
- ¹⁴ Le Tellier, Julien. "Regards croisés sur les politiques d'habitat social au Maghreb: Algérie, Maroc, Tunisie." Lien social et Politiques 63 (2010): p57
- ¹⁵ Idem, p58
- ¹⁶ Bouchaibi, Mohamed, and Rachid Zerouati. "généalogie de la société civile algérienne: Étude historique critique de la construction du concept de société civile en Algérie." Revue des sciences humaines et sociales 8.2 (2018) : 479
- ¹⁷ Idem, p 480
- ¹⁸ Bouzad, Idriss. "L'évolution du service public face à l'État, et à la société civile en Algérie." Revue Académique de la Recherche Juridique 10.3 (2019): p873
- ¹⁹ Ibidem
- ²⁰ EL HIRTSI, Hamid ABDALLAH, and Chabane FEREDJ. "L'importance de la Société Civile pour Développement Local Expérience de l'Égypte et de l'Algérie." P 55
- ²¹ Idem, p56
- ²² Ibidem
- ²³ Bouzad, Idriss, op cit, p 875
- ²⁴ Idem, p876
- ²⁵ Idem, p876
- ²⁶ Ibidem
- ²⁷ Ibidem
- ²⁸ Bachir, Mazouz, and Maltais Daniel. "Les Etats et les sociétés civiles se transforment, les fonctionnaires le devraient aussi: les compétences-clés des gestionnaires publics de l'avenir." 1. 14 2004. P82
- ²⁹ Idem, p83
- ³⁰ Bouanani, Hocine, and Mamou Boualem. "Participation as a Mechanism for Développement Activation in Algeria: Civil Society as a Model." International Journal of Social Communication 2024) 11.3 p172-.
- ³¹ Idem, p173